

وما كان للمؤمن ولا للمؤمنه ان يرضوا بالامر ان يكون لهم حيرة
من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد صدقنا لا مبيدنا واذا تقول
للذي اتفق الله عليه وانعمت عليه انشك عليك روحك واتق الله
تخفى في نفسك ما الله مبدي وتخشى الناس والله احق ان تخشيه فلما
قضيت ريدتها وطردت زوجها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في اذواج
اذ عيسا بنهم اذا فوضوا منهن وطردوا وكان امر الله مفعول ما كان على النبي
من حرج فيما فوض الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان امره هديا
مقدورا الذين يتبعون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا
الله وكفى بالله حسيبا ما كان محمدا نارا من نيران ولا كان رسول الله
وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما باليهما الذين امنوا اذكروا
الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة وامساء هو الذي يعصمك وملائكته
ليحفظك من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين حكما تحييتهم يوم يلقونه
سلام واعلم انهم اكرموا باليهما النبي انا ارسلناك شاهدا ومبلغا
وتذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا ويخبر المؤمنين بان كنه
من الله فضلا كبيرا ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذنهم وتوكل
على الله وكفى بالله وكيفا باليهما الذين امنوا اذا نزلت عليهم السور
اتوا طلقاء من قبل ان تنزلهم من بعد وقد وثقوا بها فاقضوا
وسبحوهن سراحا جميلا باليهما النبي انا اهلكنا لك اذواجك التي اتيت
اجورهن وما ملكت بينك مما افاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك و
بنات خالك وبنات خالك التي انا اهلكنا لك من دون المؤمنين
نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها فما ليه لك من دون المؤمنين
قد علمنا ما نفستنا عليكم في اذواجهم وما ملكت ابناهم
لكيلا يكون عليك حرج وكان الله غفورا رحيما

عش

عش

تحيين

ترضين من نساء منهن وتوحي اليك من نساء من اتيت من عزيت
فلا جناح عليك ذلك اذنى ان نزع اعينهن ولا تحزن ورضين بما
اتينهن كنهن والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليما حلما لا يحل لك
النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من اذواج ولو اتيتك حسنهن الا
ما ملكت بينك وكان الله على كل شيء قديرا باليهما الذين امنوا لا
تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظر من ايها ولكن
اذا دعيتهم فادخلوا فاذا طعتم فاستشروا ولا تستنسين احدكم
ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق واذا
سألهن مما عا هن سألوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم
قلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تتكلموا اذواجه
من بعده ابدا ان ذلكم كان عينا الله عظيم ان تبدوا شيئا او
تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليكم في ما نهن ولا
ابناهن ولا اخواتهن ولا ابناهن ولا اخواتهن ولا بناتهن
ولا ما ملكت ابناهن واتقين الله ان الله كان على كل شيء شهيدا ان
الله وملائكته يصلون على النبي باليهما الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
سليما ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة
واعدهم عذابا مهينا والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما
النسبوا فقد احملوا بها ذنبا وهم لا يدرون باليهما النبي فلان اذواجك وبناتك و
بنات المؤمنين يدين عليهن من مالا بينهن ذلك اذنى ان ترضوا فلا تؤذون
وكان الله غفورا رحيما لكن لم ينسئ المناقص للذين في قلوبهم غش
في المدينة لتعزيتك بهم لا يباورونك فيها الا قليلا طهروا عما تظنون
وقيلوا انفسا سنة الله في الذين خلوا من قبل من جلاسته الله يتبدل
الناس عن الساعة فلما علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون سرا

جانب

والمرجعون

عش